

فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان جندكيا
منديري المتوسطة الداخلية بسدوارجو

Muh. Zakki Amrulloh¹

STIT Muhammadiyah Bojonegoro

Zacky.arah@gmail.com

Abstrak

Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia diselenggarakan di sekolah-sekolah agama dan Pondok Pesantren, namun kebanyakan pembelajaran yang dilakukan masih menggunakan sistem tradisional dan jarang sekali menggunakan media pembelajaran yang inovatif. Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah Eksperimen menggunakan pendekatan Kuantitatif, dengan variable bebas penggunaan Hot Potatoes dan Variabel terikat keterampilan membaca siswa. Instrumen pengumpulan data terdiri dari Observasi, Wawancara, Angket, dan Tes.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan hot potatoes di SMP Insan Cendekia Mandiri Boarding School dapat dikatakan efektif, hal ini ditunjukkan dengan meningkatnya nilai siswa setelah penggunaan hot Potatoes, selain itu hasil penelitian menunjukkan bahwa Nilai T Hitung (-12.213) lebih besar dari nilai T Tabel (2.30) hal ini menunjukkan ditolaknya Ho dengan nilai signifikansi 0.000 yang lebih kecil dari 0.005. hal ini menunjukkan hipotesis bahwa pembelajaran bahasa Arab dengan Hot Potatoes adalah efektif diterima.

Kata Kunci: media, hot potatoes, keterampilan membaca

المقدمة

اللغة العربية التي استعملها كثير من الناس يعيشون في العالم أصبحت لغة مهمة لاتصال بين أهل العالم، ومع أن هذه اللغة لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. وقد كرم الله تعالى هذه اللغة بالقرآن الكريم وكانت اللغة العربية لغة عالية ولغة الوحي، كما قال الله تعالى: نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ. وقد قال الله تعالى عبيدا من الآيات القرآنية التي ذكرت أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية.

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بانتشار اللغة العربية إلى أنحاء العالم بالرسالة إلى الملوك حول الجزيرة العربية واستمر بها الخلفاء

الراشدون بالفتوحات الإسلامية حولها، فيتعلم العجم اللغة العربية وصارت اللغة منتصرة بين العرب والعجم حولها. قد مر الزمان وتنمو طريقة التعلم والتعليم وكثرت التكنولوجيا فأصبحت هذه اللغة تنتشر في بلدنا إندونيسيا. ولا شك أن العلاقة بين اللغة العربية والدين الإسلامي قوية، بناء على ذلك أن اللغة العربية يمكن تعليمها في المدارس والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا. وقد وردت المقالة الأثرية الحث عن تعليم اللغة العربية لأهميتها على فهم هذا الدين الحنيف، منها: عن عمر رضي الله عنه أنه قال: " تعلموا العربية فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم " وهذا الذي أمر به عمر رضي الله عنه من فقه العربية وفقه الشريعة، يجمع ما يحتاج إليه لأن الدين فيه أقوال وأعمال، وفقه العربية هو الطريق إلى فقه أقواله، وفقه السنة هو فقه أعماله.

إن انتشار اللغة العربية في هذا البلد من خدمة الدعاة المسلمين في عصر القادم، وتطور الطرائق التعليم والتعلم اللغة العربية حتى أصبحت درسا مهما في المدارس والمعاهد الإسلامية في هذا البلد. وبدأ بطريقة النحو والترجمة الذي لها أهداف ليفهم الطلاب عن الكتب الإسلامية الكلاسيكية، وأصبحت هذه الطريقة أقدم الطريقة في هذا البلد.

لقد وضع المربون طرقا لتدريس اللغات تهدف إلى تحقيق القيم والمبادئ السائدة في كل عصر، مهتدين دائما بهدي النظريات النفسية واللغوية والاجتماعية الشائعة. ومن هذه النظريات تولد وسائل التعليمية لتدريس اللغات المتعددة التي يمكن تطبيقها في المدارس والمعاهد.

إن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. والمراد بالتعليمية لأن المعلم يستخدمها في تعليمه ويمكنها أن يكون تعليمية لأن الطلاب يتعلمون بواسطتها. تعتبر هذه الوسائل التعليمية من الأسس المهمة في تعلم اللغة العربية، لأن هذه الوسائل سوف تسعد المدرس في إلقاء الفهم بواسطة مريحة، ومن الوسائل التعليمية التي تناسب لترقية مهارة القراءة هي هوت بوتاتوس (Hot Potatoes).

هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) هي برنامج من البرامج الحاسوبية التي تتكون من ستة برامج ويمكنها أن نجعل التدريبات اللغوية الحاسوبية على

فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان جندكيا منديري المتوسطة الداخلية بسدوارجو

سنة أشكال, وهي متعددة الخيارات والإجابة القصيرة والجملة المختلطة والكلمات المتقاطعة والجملة المطابقة وتخطيط لهذه البرامج للشبكة الدولية. وهذا البرنامج منتج من هالف بلكد (Half Baked Software) الذي يقع في جامعة فيكتوريا (University Of Victoria) وهي من البرنامج المجانية.

فمدرسة إنسان جندكيا مانديري المتوسطة الداخلية سدوارجو هي المدرسة التي تستخدم هذا البرنامج في تعليم اللغة العربية, وتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة من الدراسة الإضافية التي لها هدف في مهارة القراءة. ولهذا الهدف, استخدمت هذه المدرسة البرنامج الذي يساعدها وسوف يكون هذا البرنامج جذابا ومؤثرا في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

وأما عند رأي الباحث, هذه الوسائل التعليمية أحسن ومؤثر لترقية المهارات اللغوية, ولا سيما مهارة القراءة, وتكون جذابة عند الطلاب لاستعمالها التكنولوجية العصرية. فلذلك قام الباحث بموضوع " فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن بمدرسة إنسان جندكيا مانديري المتوسطة الداخلية سدوارجو "

الإطار النظري

إن الوسائل التعليمية هي مجموعة الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعليم. ويعد استخدام الوسائل التعليمية من الأمور الهامة والضرورية لجعل عملية التعليمية. وهي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم, وتوضيح المعاني والأفكار, أو التدريب على المهارات, أو تعزيز التلاميذ على العادات الصالحة, أو تنمية الاتجاهات, وغرس القيم المرغوب فيها, دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام

اكتساب المعرفة والمهارة وتغيير الموقف والسلوك تحدث بسبب التفاعل بين الخبرة الجديدة بالخبرة التي شهد في الزمان القديم, وأما عند

برونير (Brunner) هناك ثلاث مستويات رئيسية من الوسائل التعليمية وهي الخبرة المباشرة (enactive) والخبرة الصورية (Iconic) والخبرة التجريدية (Symbolic). فالخبرة المباشرة هي بجعل مباشرة على مفهوم من معنى كلمة ما, وفي المرحلة الثانية أو الخبرة الصورية أن كلمة ما مستفيدة من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم, على الرغم من الطلاب لم يت 'موا الربط لتقديم

الكلمة ويستطيعون أن يعلموا ويفهموها من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم. وفي المرحلة التجريدية يقرأ الطلاب (أو يسمع) على الصورة الذهنية ويطابقونها بتجربتهم في جعل الكلمة. وثلاث مستويات تجريبية يتفاعل في محاولة اكتساب "الخبرة" (المعرفة والمهارة والموقف).

قدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات لعبة دورًا كبيرًا في تطوير أساليب التعليم والتعلم في السنوات الأخيرة كما أتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعلم والتي من شأن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على تفعيل العملية التعليمية وإخراجها بصورة جيدة.

وأما التعريف عن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي العنكبوتية، ويمكن للطلاب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان . وكما يمكن تعريفه بأنه: تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن البعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الآلي أو بواسطة شبكة العنكبوتية. إن التعليم الإلكتروني أمر غالب في زماننا هذا، وأن التعليم لا يحدد بزمان ومكان. وكثير من الجامعة يعقد التعليم عن البعد لتسهيل الطلاب على المشاركة من أي مكان بلا حدود. وهذا الحال يستخدم الحاسب الآلي والشبكة الدولية. فيمكن الطلاب على أن يحمل الكتب التي يحتاج بواسطة الشبكة الدولية ويرسل الوظيفة الجامعية إلى محاضرين بسرعة.

فالتعليم عن البعد هو نظام إلكتروني يُتيح التفاعل بين المعلم و المتعلم من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للمقررات والدروس ويتم فيه استخدام آلات اتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة بما تتضمنه من تآلف عناصر الكتابة والصور والموسيقى والصوت والرسوم الثابتة والمتحركة وغيرها من العناصر، وهناك أيضا الوسائط الفائقة وهي برامج تعتمد على الانتقال من وسيط إلى وسيط آخر لتقديم المعلومة بشكل آخر أو بدرجة عميقة و تفصيلية كثيرة، هذا بالإضافة إلى استخدام العنكبوتية لتداول المعلومات في المجال التعليمي والتدريسي وإتاحة

فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان جندكيا منديري المتوسطة الداخلية بسدوارجو

استخدامه عبر الهاتف المحمول في أي مكان و يمكن الدخول على الشبكة العنكبوتية وما تحتويه من دائرة معارف هائلة ممتدة عبر القارات. وينقسم التعليم الإلكتروني إلى قسمين، فالأول التعليم الإلكتروني المباشر وهو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على العنكبوتية للتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم، والتعليم الإلكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات للتعليم لكن عيبها كان واضحاً وهو (CD) والأساليب، فقد شهد عقد الثمانيات اعتماد الأقراص المدمجة افتقارها لتمييز التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو المتلقي.

والغرض من Hot Potatoes هي لنجعل تفاعل تمارين التعليم على الشبكة العنكبوتية والتي يمكن تسليمها إلى أي جهاز كمبيوتر متصل بالعنكبوتية أو غير متصلة مجهزة المتصفح مثل موزيلا فيرفوكس Mozilla Firefox أو جوجل كروم Google Chrome . المناورات استخدام HTML و JavaScript للتنفيذ التفاعل، ولكن لا نحتاج إلى معرفة أي شيء حول هذه اللغات البرمجة من أجل استخدام البرنامج. كل ما علينا القيام به هو إدخال البيانات عن التمارين الخاص بنا (الأسئلة والأجوبة، والاستجابات الخ). سيقوم البرنامج على إنشاء صفحات ويب بالنسبة لنا، ويمكننا بعد ذلك تحميلها على الشبكة العنكبوتية. هناك خمسة برامج أساسية في هوت بوتاتوس:

- 1- البرنامج JQuiz يجعل مسابقات القائم على السؤال يمكن أن تكون الأسئلة من أربعة أنواع مختلفة، بما في ذلك اختيار من متعدد والجواب القصير. ويمكن تقديم ردود فعل محددة سواء بالنسبة للإجابات الصحيحة وتوقع إجابات خاطئة في الإجابة على الأسئلة القصيرة، يتم تحليل تخمين الطالب בזكاء وردود فعل مفيدة لإظهار ما هو جزء من تخمين حق وما جزء من الخطأ يستطيع الطالب طلب تلميحا من الجواب.
- 2- البرنامج JCloze يجعل فجوة تمارين مثل املاً الفراغات. يمكن تحديد الإجابات الصحيحة غير محدود لكل الفجوة، ويمكن للطالب طلب تلميحا، والنظر إلى خطاب الإجابة الصحيحة. ويمكن أيضا تضمين فكرة محددة لكل الفجوة. كما يتم تضمين التهديد التلقائي. يسمح

البرنامج فجوات في اختيار الكلمات، أو فجوات التلقائي من كل كلمة في النص.
3- البرنامج JCross يجعل الكلمات المتقاطعة التي يمكن أن تكتمل على
العنكبوتية يمكنك استخدام شبكة من أي حجم تقريبا. كما هو الحال في
JQuiz وJCloze، يسمح للطالب أن يطلب بريد إلكتروني مجانية إذا كان هناك حاجة
للمساعدة.

4- البرنامج JMix يجعل تمارين الملتبسة-الجملة. يمكننا تحديد العديد من
الإجابات الصحيحة مختلفة على النحو الذي تريد، استنادا إلى الكلمات
وعلامات الترقيم في الجملة، ويستطيع أن يطالب الطالب تلميحا مع
الكلمة الصحيحة القادم أو جزء من الجملة إذا لزم الأمر.
5- البرنامج JMatch يجعل مطابقة أو ترتيب التمارين. تظهر قائمة من
البندوب الثابتة على اليسار (يمكن أن تكون هذه الصور أو النص)، مع
البندوب الملتبسة على اليمين. وهذا يمكن أن تستخدم لمطابقة المفردات
إلى الصور أو ترجمات، أو لترتيب الجمل لتكوين سلسلة أو المحادثة.
بالإضافة إلى ذلك، هناك برنامج السادسة يسمى Masher. تم تصميم هذا
لإنشاء وحدات كاملة من المواد في عملية واحدة بسيطة. إذا كنا نقوم بإنشاء
تسلسل التمارين والصفحات الأخرى التي ينبغي أن تشكل وحدة، قد نجد أن
Masher مفيدة. يمكن أيضا أن نستخدم Masher لتحميل صفحات ويب لم يخلق
مع Hot Potatoes إلى سيرفر www.hotpotatoes.net.

القراءة عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة، أو بمعنى الأخرى الإدراك
البصري للرموز المكتوبة وعملية فهم هذه الرموز وارتقى إلى تفاعل القارئ مع النص الذي
يقراه. وتعتبر هذه المهارة من المهارة
الاستيعاب وهو عملية نشيطة إيجابية تشترك فيها مراحل ذهنية تبدأ من
الإدراك البصري للكلام المكتوب، فمطابق الرموز الكتابة لمدلولاتها الصوتية، وتنظيم
هذه الصوتيات في مجموعات مستقلة ذات ترابط الصرفي والنحوي، حتي يمكن القارئ من معرفة
المعنى الذي يهدف إليه الكاتب.

مهارة القراءة من المهارات اللغوية المهمة، ومن ثم وجب أن تدرس
تلك المهارة من كل جوانبها، وأن نهى الظروف المختلفة لتمكين الطالب منها واستخدامها
بكفاءة واقتدار. وكلما تنمو التكنولوجيا تزداد أهمية القراءة، لازدياد الوسائل الاتصالات
والإعلام. ومع زيادة الوسائل الاتصال

فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان جندكيا منديري المتوسطة الداخلية بسدوارجو

الثقافي المتمثلة في الإذاعة والسينما والتلفزيون وغيرها, سوف تبقى القراءة العادة الأساسية للنمو الشخصي والاجتماعي, من نواحي الفكرية الوجدانية, والعلمية, والأسباب في ذلك كثيرة المعروفة, فالمجتمع تستطيع أن يقرأ ما يشاء في أي مكان وزمان.

طريقة البحث

طريقة البحث هي الطريقة التي استخدمها الباحث في تحليل بحثه. إذ ينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي يأخذ منها للحصول إلى الحقائق التي يقصد إليها في هذا البحث العلمي. للوصول إلى الحقائق التي يحتاج الباحث في هذا البحث العلمي, ينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي يأخذها الباحث بالاستراتيجية التالية. وأما نوع البحث طريقة البحث التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي طريقة كمية (kuantitatif) يعني بهذه الطريقة العملية في نيل المعرفة باستعمال البيانات الرقمية كآلة في إيجاد البيان عن الشيء المقصود.

نتائج البحث والخلاصة

تطبيق الوسيلة هوت بوتاتوس Hot Potatoes لترقية مهارة القراءة في هذه المدرسة يكون موافقا لأحوال الطلاب لأنهم يرغبون فيه ويشعرون بالفرح عندما يتبعون التعليم بواسطة هذه البرنامج. تعليم مهارة القراءة بواسطة هذا البرنامج كتعليم بواسطة الأخرى, حتما يكون فيها المزايا والعيوب. وأما العيوب في استعمال هذا البرنامج كما يلي:

- (أ) استغرقت كثيرا من الأوقات لإعداد مادة التقويمية وتصويرها لهذا البرنامج.
- (ب) احتاجت هذه الوسائل إلى مكبر الصور (LCD Proyektor) رغم أن هذه مكبر الصور يجد في كل فصل ولكن تحتاج وقتا لاستعدادها.
- (ت) وعندما نستخدم هذه الوسائل كالواجب المنزلي, أن هذه المدرسة هي المدرسة الداخلية والطلاب يسكنون في سكن المدرسة كلهم ولا يملكون الحاسوب, وأن معمل الحاسوبية يحدد استعمالها.

وأما تحليل المشكلات من هذا البرنامج كما يلي:

- (أ) يستطيع المدرس أن يبحث المواد التعليمية في شبكة الدولية

- (ب) يستطيع المدرس أن يقوم باستعداد هذه الوسائل قبل عملية الدراسية
(ت) يستطيع المدرس أن يقوم بالتعاون مع رئيسة المعمل الحاسوب على أن يستأذن باستعمال المعمل الحاسوب.

تعليم اللغة العربية في مدرسة إنسان جندكيا مندري من التعليم الزيادة, رغم أنها من المادة المتخصص يجب على الطلاب على تعلمها لتحقيق جودة القياسية للخريجين من هذه المدرسة. وأن دور تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة كمثّل تعليم مادة الأخرى رغم أنها من التعليم الزيادة, ففيه يستخدم المدرس طريقة يسمى "ممتاز". وهي طريقة التي كتبها محمد شعراني بناها على أساس نظرية القواعد والترجمة, ففيها مادة النحوية الأساسية والصرفية التي تستخدم بالأغاني المعروفة للطلاب.

إن استخدام هوت بوتاتوس Hot Potatoes لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة إنسان جندكيا مندري سدوارجو يكون فعاليا. هذه الفعلية يعرفها بارتفاع نتائج الطلاب بعد استخدام هذا البرنامج فضلا عن نتائج الطلاب قبل استخدام هذا البرنامج بدلالة الخلاصة من البحوث أن نتيجة (12.213) T Hitung أكبر من (2.30) T Tabel وهذا يدل على مردود الفرضية الصفرية. وأن نتيجة (2- Sig. 0.000 Tailed) وهو أصغر من 0.005 وهذا يدل على مردود الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. ولذلك كان الفرضية الصفرية مردودة والفرضية البديلة مقبولة وبين متغير X ومتغير Y فيها اختلاف المتوسط (Mean) الأهمية.

المراجع

- القرآن الكريم.
ابن تيمية. 1111. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. بيروت: دار عالم الكتاب.
صلاح عبد المجيد العربي. 1191. تعليم اللغات الحية وتعليمها. بيروت: مكتبة لبنان.
نايف محمود معروف. 1419هـ. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت: دار النفائس.
حسنية محمد حسن المليجي. 2002. كفاية التربية العملية. جامعة أسيوط.
رشدي طعيمه. 2004. الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
صلاح عبد المجيد. 1191. تعلم اللغات الحية وتعليمها. بيروت: مكتبة لبنان.

فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في مدرسة إنسان
جندكيا منديري المتوسطة الداخلية بسدوارجو

Syaodih Nana Sukmadinata. 2009. Metode Penelitian Pendidikan. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.
Yatun Riyanto. 2007. Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif. Surabaya: Unesa Aniversary.
<http://hotpot.uvic.ca/>